

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّيْسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال الصَّاعَنِيُّ في آخرِ
مادة دوس الدَّيْسُ : الثَّدْيُ عِرَاقِيَّةٌ لَا عَرَبِيَّةٌ . قلتُ : فإذا كانتْ
ليستْ بعَرَبِيَّةٍ فما فائدةُ اسْتِدْرَاكِهَا على الْجَوْهَرِيِّ الذي شَرَطَ في
كِتَابِهِ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ إِلَّا بما صَحَّ عِنْدَهُ وكَأَنَّهُ فَلَادَ الصَّاعَنِيُّ
فيما أوردَهُ . فتَأَمَّلْ . ودريسانُ بالكسرة : بهرارة نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ
أيضاً . قلتُ : وذكره الزَّمَخْشَرِيُّ أيضاً في الْمُشْتَبِه ونَسَبَ إِلَيْهَا رَجُلًا
من الْمُتَأَخَّرِينَ مِمَّنْ حَدَّثَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ديسوه بالكسر
قريتان بمصرَ إحداهما بالغَرَبِيَّةِ والثانية في حَوْفِ رَمْسِيَسَ .
فصل الذال المُعْجَمَة مع السين .

ذ ر ط س .

إِذْ رِيطُوسُ بالكسر أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وذكره صاحبُ
اللِّسَانِ بِإِهْمَالِ الدال . وذكره الصَّاعَنِيُّ في ط و س وقال : هو دَوَاءُ
المَشْيِ والكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فعُرِّبَتْ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو الطُّوسُ .
وقيلَ في قَوْلِ رُؤْبَةٍ : .

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا ... مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسْئُوسَا
إِنَّ الطُّوسَ هنا : دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظِ وقيلَ : أَرَادَ الإِذْرِيطُوسَ وهو من
أَعْظَمِ الْأَدْوِيَةِ فَاقْتَصَرَ على بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ . وقال آخَرُ : .
" بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وسيأْتِي في
مَوْضِعِهِ . قلتُ : وهو ثِيَابُ رِيطُوسُ مِمَّنْ بِاسْمِ الْمَلِكِ الَّذِي رُكِّبَ لَهُ وهو
ثِيَابُ رِيطُوسَ من ملوكِ اليونانيين وكان قَبْلَ جَالِينُوسَ : قال صاحبُ الْمُمَنْدَهَجِ :
وهو تَرْكِيبُ مُسْهَلٍ من غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَيَنْفَعُ من الْأَمْرَاضِ الْعَتِيقَةِ ومن
الامْتِلَاءِ من الْفُضُولِ اللَّزِجَةِ الْغَلِظَةِ وَالنَّسِيَانِ وَطُلُمَةِ الْبَصَرِ وَعُسْرِ
النَّفْسِ وَيَنْفَعُ من سُودِ الْكَبِدِ وَالطَّحَالِ وَوَجَعِ الصَّدْرِ وَضَعْفِ النَّفْسِ
وَيَغُوصُ في الْعُرُوقِ فَيُذِيبُ الْأَخْلَاطَ وَيُخْرِجُهَا فِي الْبَوَلِ وَيَنْفَعُ من الْخُنَاقِ
وَالصَّرَعِ وَيُقَوِّي الْحَرَارَةَ الْغَرِيْزِيَّةَ وَيُسْعِطُ مِنْهُ بِمِقْدَارِ عَدَسَةٍ
لِلصَّرَعِ وَاللَّقْوَةِ بِمَاءِ الشَّهْدَانِجِ . ثمَّ ذَكَرَ تَرْكِيبَهُ من خَمْسَةِ
وعشرينَ جُزْءًا فَرَاغَهُ .

ذ ف ط س .

ذَفْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّعَ مَالَهُ كَذَفْطَسَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ
ونقله الصَّاعِقَانِيُّ عن ابنِ الأَعرابيِّ وهكذا ذكره الأَصْمَعِيُّ أَيضاً . وقد
تقدَّم أَنَّ الصَّوَابَ فيه بالدَّالِ الْمُهِمَلَةِ كما هو في نُسَخِ الذَّوَادِرِ .
فصل الراءِ مع السينِ .

ر أ س .

الرَّأْسُ : م أَبٍ معروفٌ وأَجْمَعُوا على أَنَّهُ مُذَكَّرٌ . والرَّأْسُ : أَعْلَى
كُلِّ شَيْءٍ . ومن المَجَازِ : الرَّأْسُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ كالرَّيِّسِ ككَيِّسٍ .
والرَّئِيسُ كَأَمِيرٍ . قالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مُحَمَّداً ابْنَ سُلَيْمَانَ
الهاشميَّ : .

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَيَّ حَيَّاصٌ مُحَمَّداً ... ثَوَلَاءُ مُخْرِفَةٌ وَذُبُّ أَطْلَسٍ .
لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةٌ ... تُهْدِي الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ
الرَّيِّسُ وَالثَّوَلَاءُ : الذَّعْجَةُ . والمُخْرِفَةُ . السَّيِّدُ لَهَا خَرُوفٌ
يَتَّبِعُهَا ضَرْبٌ ذَلِكَ مَثَلًا لِعَدْلِهِ وَإِنْصَافِهِ حتَّى إِنَّهُ لَيَشْرَبُ
الذِّبُّ وَالثَّوَلَاءُ من ماءٍ وَاحِدٍ أَرُوْسُ في القِلَاطَةِ وَأَرَأْسُ على القِلَابِ
وَرُوْسُ في الكَثْرَةِ ولم يَقْلَبُوا هَذِهِ وَرُوْسُ وَهَذِهِ عَلَيَّ الْحَذْفِ . قالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" فَيَوْماً إِلَى أَهْلِي وَيَوْماً إِلَى كُفْرِي وَيَوْماً إِلَى الْخَيْلِ مِنْ رُوْسِ
أَجْبَالٍ وَأَمَّا الرَّئِيسُ فَيُجْمَعُ على الرَّؤُسَاءِ . والعَامَّةُ تَقُولُ :
الرَّؤُسَاءِ . والرَّأْسُ : الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا وَعَزُّوا نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .
قالَ عَمْرُو بْنُ كُلاَثُومٍ : .

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ ... نَدُّقٌ بِمِ السُّهُولَةِ
وَالْحُزُونِ